

المتن:

الدرس 12: ماهية اقتصاد المعرفة: المفهوم، الخصائص، السمات

تمهيد:

"لا يقاس غنى المجتمع اليوم بما يملكه من أشياء، بل بقدر ما فيه من أفكار"،¹ فنحن نعيش عالماً الانفجار المعلوماتي، والذي دفع الناس للحديث عن الجرعة المفرطة للمعلومات Over-dose Information ومرض سببته كثرة استهلاك المعلومات **Infobésité**، إضافة إلى التلوث بالمعلومات Info pollution،² إذا أن الحديث عن هذا الانفجار يقودنا بالضرورة للحديث عن وسائل الاتصال لتحكم فيه، مما أوجد مجتمع جديد، مجتمع ما بعد الصناعي، مجتمع ما بعد الحداثة، المجتمع الرقمي، المجتمع اللاسلكي، المجتمع الكوني، المجتمع المعلوماتي، مجتمع المؤسسات. إلا أن "مصطلح مجتمع المعلومات" هو الأكثر تداولاً، وسنحاول من خلال لعناصر القادمة توضيح مفهوم وتطور وأسباب ظهور هذا المجتمع.

1.12 ماهية اقتصاد المعرفة:

1.1.12 تعريف اقتصاد المعرفة :

لقد عملت تكنولوجيا المعلومات على نقل المجتمعات عبر الزمن إلى عصر انفجار المعلومات وبروز المعرفة الجديدة وخاصة في مجال الخدمات الالكترونية حيث استطاعت تكنولوجيا المعلومات أن توجد ما يطلق عليه حالياً (اقتصاد المعلومات Information Economic) الذي أنهى الاقتصاد الذي يعتمد على الصناعة، لأن المعرفة وليست الصناعة هي مفتاح النمو الاقتصادي في العصر الحديث، وأصبحت (المعرفة Knowledge) من أهم الموارد لأي نشاط اقتصادي وأن تدفق المعرفة هو العامل الأهم لنجاح هذا النشاط والاستمرار فيه .

ولقد عرفه التقرير الاستراتيجي العربي بأنه : "اقتصاد جديد فرضته طائفة جديدة من الأنشطة المرتبطة بالمعرفة وتكنولوجيا المعلومات ومن أهم ملامحه التجارة الالكترونية، كما عرفته منظمة التعاون والتنمية بأنه " ذلك الاقتصاد المبني أساساً على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة والمعلومات أما البنك الدولي فيعرف بأنه " الاقتصاد الذي يعتمد على اكتساب المعرفة وتوليدها ونشرها واستثمارها لفاعلية لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متسارعة"³

ومن هذا يتجلى بأن هذا الاقتصاد يقوم على النقاط التالية:⁴

- اندماج العلوم في منظومات الإنتاج وتحول المعرفة إلى قوة منتجة.
- تقلص المسافة الفاصلة بين ميلاد الاختراع وتطبيقه على أرض الواقع : ففي حين كان الفارق بين ظهور الاختراعات وتجسيدها على واقع الحياة العامة للناس يحتاج إلى سنين طويلة من الزمن، أصبح ذلك الفارق

6/ صعوبة تطبيق القوانين الضريبية والقيود الجمركية

7/ تناقص قيمة السلع المبنية على المعرفة مقارنة بغيرها من السلع ذات المحتوى الأدنى، مما يساهم في

زيادة العائد من الاستثمار وتحقيق قيمة مضافة مرتفعة

8/ ملاءمة التسعير والخدمة للبيئة بحيث تتغير التكلفة بتغير البلد

9/ من المهم تمرير وتخزين المعرفة للاستفادة منها في قطاع الانتاج والا فلا فائدة منها

10/ يتسم اقتصاد المعرفة بالتغير المستمر كونه يرتبط بالمعرفة والتكنولوجيا التي تتطور باستمرار

11/ أساس هذا الاقتصاد هو رأس المال البشري

12/ مراعاة شبكات المعلومات مع تنامي الاقتصاد المعرفي من مميزات تطور مؤسسات الانتاج.

- خصائص اقتصاد المعرفة: يرى Galbeath بأن اقتصاد المعرفة يتميز بالخصائص التالية⁷

-العالمية: لم يعد سوق العمل محصورا داخل بلد بعينه، فقد أوجدت الانترنت اقتصادا بلا حدود وأصبحت الدول الناهضة للتو تتحدى العمالة الصناعيين في الوصول إلى المستهلكين، والحصول على حصة من السوق في كل مكان في العالم.

-التكيف الموسع لموافقة رغبات الزبائن: إن الميزة التنافسية في الاقتصاد القائم على المعرفة تكمن في تحديد خصوصية كل مستهلك، والبحث عن إنتاج أشياء جيدة وخدمات مصممة خصيصا لاحتياجات ورغبات خاصة لدى المستهلكين.

-نقص الكوادر والمهارات: مما يثير الاهتمام في ضوء النمو الاقتصادي الحالي أن العديد من الوظائف لا تجد من يملؤها، ولعل قطاع تقنية المعلومات هو القطاع الأكبر الذي يصارع لإيجاد المواهب والطاقات.

-التركيز على خدمة المستهلك: أصبح المستهلكون أصحاب القرار والرأي.

-التجارة الإلكترونية: كلما تزايد عدد مستخدمي الانترنت أصبحت التجارة الإلكترونية أكثر رسوخا.

3.1.12 ركائز اقتصاد المعرفة: هناك مجموعة من الركائز التي تساهم في تعزيز اقتصاد المعرفة تتمثل

في النقاط التالية:⁸

1/ الاطار الاقتصادي والمؤسسي

2/ أنظمة التعليم

3/ أنظمة الابداع (الباحثين، وأصحاب الاعمال في التطبيقات التجارية والعلوم التكنولوجية)

4/ البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

بينما يرى المحروق بأن أساس هذا المجتمع يقوم على 4 مقومات هي

1/ الابتكار والبحث والتطوير

2/ التعليم لتوفير الايدي العاملة

3/ توفر البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

4/ الحاكمة الرشيدة التي تقوم أساس الاقتصاد.

3.1.12 مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة:

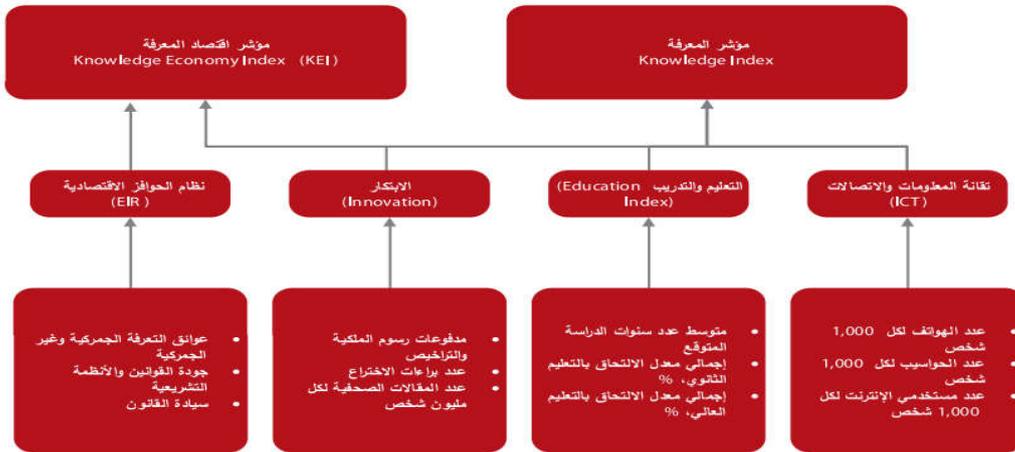
1.3.1.12 مؤشر البنك الدولي:⁹

يقوم البنك الدولي بإصدار مؤشرات المعرفة منهجية تقييم المعرفة ، لتقيس مدى تقدم المجتمع ضمن اقتصاد المعرفة، من خلال 12 مؤشر فرعي

- مؤشر المعرفة KI وقيس قدرة بلد ما على انتاج المعرفة ونشرها، ويتألف من 3 مؤشرات: التدريب وتقانة المعلومات والاتصالات، والابتكار

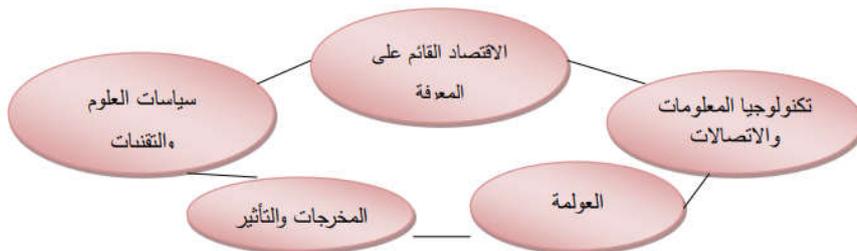
- مؤشر اقتصاد المعرفة Knowledge Economy Index وهو مؤشر تراكمي يدل على جاهزية بلد ما للتنافس في ظل اقتصاد المعرفي، ويتكون من 4 مؤشرات تتمثل: نظام الحوافز الاقتصادية (ime Incentive)، الابتكار((Innovation)، التعليم والتدريب (Education Index)، تقانة المعلومات والاتصالات (E)، (Technology Communication and Information)، ويمكن توضيحه في الشكل المالي:

الشكل رقم 06: مؤشر المعرفة¹⁰



2.3.1.12 مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:¹¹

حيث قامت منظمة التنمية بوضع مقياس من 5 مؤشرات أساسية تتمثل في الشكل الموالي:



الشكل رقم 07: مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

3.3.1.12 مؤشر دول التعاون الاقتصادي آسيا والمحيط الهادي:¹²

تم تطويره من خلال مشروع المجموعة الاقتصادية لدول آسيا والمحيط الهادي APEC، وهو يقوم على 4 محاور تتشكل من مجموعة من المؤشرات على النحو التالي:

المحاور	المؤشرات
بيئة الاعمال	القيمة التي تضيفها الصناعات القائمة على المعرفة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي
	صادرات التكنولوجيا
	الشفافية الحكومية
	سياسة المنافسة
بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	عدد الهواتف النقالة المستخدمة لكل 1000 نسمة من السكان
	عدد أجهزة الحاسوب المستخدمة لكل 1000 نسمة من السكان
	إجمالي عدد مضيقي الانترنت لكل 1000 نسمة من السكان
تنمية الموارد البشرية	الالتحاق بالطور الثانوي
	إجمالي عدد العلماء والمهندسين في مجال البحوث والتطوير لكل مليون نسمة من السكان عدد العاملين في مجال المعرفة من إجمالي القوة العاملة
	مؤشر التنمية البشرية وهو قائم على ثلاثة مؤشرات وسيطة: العمر، إحرارز التعليم، مستوى المعيشة
نظام الابتكار	إجمالي عدد العلماء والمهندسين في مجال البحوث والتطوير لكل مليون نسمة من السكان
	إجمالي الانفاق على البحوث والتطوير

الجدول رقم 07: مؤشر دول التعاون الاقتصادي آسيا والمحيط الهادي¹³

نشاط التقويم الذاتي:

- س1: عرف اقتصاد المعرفة تعريفا اجرائيا في سطرين؟
- س2: حدد أهم سمات اقتصاد المعرفة في نقاط؟
- س3: حدد كالبيرث العديد من خصائص اقتصاد المعرفة، أذكر 3 منها؟
- س4: حدد ركائز الاندماج باقتصاد المعرفة في نقاط؟
- س5: حدد أحد مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة، موضحا أهم محاوره؟

الدرس 13: اقتصاد المعرفة: الفجوة الرقمية

1.13 ماهية الفجوة الرقمية: يمكن توضيحها كما يلي

1.1.13 مفهوم الفجوة الرقمية:

لقد ساهمت العولمة والتحولت التكنولوجية المتسارعة المعرفة في زيادة التنافس على الأسواق العالمية. ليتسم العصر الرقمي الذي أوجده تطور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ب بروز للفجوة الرقمية. ولقد عرف بيكر Baker بأنها "بالنسبة للمستخدم أو المنتج بأنها الوضعية القصوى من منظور الربط أو الوصول إلى التكنولوجيا وتوفير المضامين والخدمات والجدوى أو الوعي المرتبط بالقيمة الحقيقية من منظور المستخدمين، بالنسبة لإستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والخدمات المرتبطة بها.¹⁴ ويصف جمس الفجوة الرقمية بأنها" التوزيع غير المتكافئ للحواسيب ووصلات الانترنت وآلات الفاكس وما الى ذلك بين البلدان"، بينما يرى نوريس بأنها تتشكل من 3 أبعاد، فهي تفهم " كظاهرة متعددة الابعاد تشمل ثلاثة جوانب مميزة، فالفجوة العالمية تشير الى الاختلاف في النفاذ الى الانترنت بين المجتمعات الصناعية والمجتمعات النامية، والفجوة الاجتماعية هي الفجوة بين مصادر المعلومات بين الاغنياء والفقراء في كل أمة"¹⁵

2.1.13 أسباب الفجوة المعلوماتية:

لقد تعددت أسباب الفجوة الرقمية، ويمكن توضيح أهمها كما يلي:¹⁶

- غياب استراتيجية وسياسة وطنية في مجال المعلومات
- الامية المعلوماتية
- غياب الدعم المالي والاستثمار في تكنولوجيا المعلومات
- المؤهلات البشرية المتخصصة
- الحواجز اللغوية

3.1.13 مضمون الفجوة الرقمية : تحمل الفجوة الرقمية في طياتها عدة فجوات أهمها:¹⁷

- فجوة معرفية أي فارق في تحصيل المعلومة وانتقالها بين الدول المتقدمة والدول النامية .
- فجوة في التعليم أي فارق كبير في التعلم وأساليب وطرق وأنشطة البحث العلمي والتطوير بين الدول المتقدمة والدول النامية .
- فجوة في الثقافة أي فارق كبير في ثقافة اتمتع المتقدم الذي يهتم بالتكنولوجيا وعالم الكمبيوتر والانترنت والاتصالات ويعتبره أداة علم وتعلم وعمل وبين الدول النامية التي تعتبره أداة رفاهية ولعب وتسلية .

- فجوة تكنولوجياية أي هوة كبيرة بين التقدم التكنولوجي للدول المتقدمة والدول النامية
- فجوة في الاتصالات أي هوة كبيرة، بين أسلوب وطرق الاتصالات مع تعددها وكثرةا في الدول المتقدمة عن الدول النامية
- فجوة في العقل وهي هوة كبيرة بين العقلية للإنسان الغربي الذي يفكر في العلم والعمل والتطوير والبحث والإنسان العربي وعدم الاهتمام بتحصيل العلم وبالبحث العلمي .
- فجوة في الحريات والديموقراطية وهي هوة كبيرة بين حرية التعبير وحرية الرأي والمشاركة في صنع القرار في الدول المتقدمة والدول العربية .
- فجوة في التنظيمات و التشريعات فهناك نقص في البلاد العربية في التشريعات التي تخ دم مجتمع المعلومات وتجعلنا مؤهلين لبناء هذا المجتمع.

4.1.13 أنواع الفجوة الرقمية:¹⁸

- مدى الفجوة الرقمية ليس محصورا بين دول الشمال والجنوب فحسب، " بل هي أيضا سائدة بين دول الشمال والشمال، وبين دول الجنوب والجنوب، وحتى داخل الدولة الواحدة في الشمال أو في الجنوب" وهذا الذي يدفعنا إلى التطرق لأنواع الفجوة الرقمية من حيث المستويات الجغرافية
- الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة:

تم ضبط هذا النوع من خلال إحصائيات متشابكة لدول منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية، من خلال بعدين مختلفين، من حيث أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إقتصاديات الدول، ومن جهة ثانية إستخدام هذه التكنولوجيا من قبل الشركات، ومن خلال تطبيق عدة مؤشرات قامت منظمة التعاون الإقتصادي بتصنيف دول الأعضاء إلى دول عالية الكثافة من حيث تكنولوجيا المعلومات فنلندا، المجر، أيرلندا، كوريا، السويد، بريطانيا(ودول متوسطة الكثافة من حيث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (كندا، الدنمرك، فرنسا، اليونان، المكسيك، هولندا، النرويج، سويسرا،) ودول ضعيفة الإستخدام أستراليا، بلجيكا، التشيك، ألمانيا، بولونيا، البرتغال، إسبانيا، تركيا)تفاديا لتأثيراتها على الإقتصاديات الكلية دعمت السياسة الأوروبية إنتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل مضاعفة فعالية المنظمات

- الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول غير متقدمة

كان تحديد حجم الفجوة بين دول الشمال ودول الجنوب، من خلال المقارنة بين هياكل الاتصالات السلكية، عدد خطوط الهاتفية الثابتة والمحمولة، ثمن المكالمات الهاتفية، وبعض المعطيات المعلوماتية العدد التقديري لأجهزة الحاسوب (أو الإنترنت) عدد بنوك المعلومات، عدد المستخدمين)والتي يمكن الحصول على المعلومات من خلال الإتحاد الدولي للاتصالات السلكية؛ من خلال هذه المعطيات يمكن

القول أن المشكل الأساسي لدول المتخلفة يتمثل في إمتلاك الهياكل والتجهيزات وهذا ما يجعلها تسعى بصورة نمطية إلى الوصول إلى المعلومات والخدمات. الهاتفية الأساسية بينما تتناول الدول المتقدمة المسائل المتعلقة بأمن المعلومات والخصوصية والتطبيقات العريضة النطاق ويمكن التمييز بين ثلاث أنواع من الأقاليم هي

– المدن الكبرى: التي برز حجمها وكثافة سكانها من خلال الشبكات الهاتفية بعروض تنافسية. المناطق الرمادية: هي المناطق المزودة بالإنترنت الفائقة السرعة من خلال المتعامل الواحد؛ إلا أن الإشكال المطروح في هذه المناطق يكمن في تكلفته بسبب غياب المنافسة.

– المناطق الريفية: هي مناطق غير مغطاة بأي نوع من التكنولوجيا بسبب عدم تجهيزها ولكونها بعيدة عن العاصمة".

– الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية

لاختلافات المسجلة بين الفضاءات الحضرية والريفية هي قوية بقدر تراجع مستوى التقدم للبلد من ناحية غياب مرافق الإتصالات اللاسلكية في الريف، وقدم الشبكة في هذه المناطق، وهذا المشكل مطروح في إفريقيا، أما بالنسبة لهذا التحدي بالنسبة للدول المتقدمة فالفوارق ليست معتبرة، فمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية نسبة الربط بالإنترنت تقريبا متساوية، لكن مهما كانت نوع الفجوة الرقمية فإن الإحصائيين يواجهون صعوبات للخروج بتعميمات، لأنه وهناك من يقسم الفجوة الرقمية إلى مايلي:

- الفجوة الرقمية بين الدول
- الفجوة الرقمية بين الجهات
- الفجوة الرقمية بين الأجيال
- الفجوة الرقمية بين الجنسين

5.1.13 المعنيين بموضوع سد الفجوة الرقمية:¹⁹

هناك ثلاث فئات عريضة 2 يمكن اعتبارها هم أصحاب الشأن والمعنيين بصفة مباشرة بموضوع الفجوة الرقمية، ويجب الاهتمام بها عند الاتفاق على مؤشرات الفجوة الرقمية في الدول العربية، وهي على النحو التالي:

1. المجتمعات المدنية.
2. الحكومة
3. القطاع الخاص

6.1.13 أدوات تضيق الفجوة الرقمية : وتنقسم إلى ثلاث محاور، محور اقتصادي ومالي، تكنولوجي، اجتماعي.²⁰

-المحور الاقتصادي والمالي: ويتمثل في

- إنشاء هيئة متخصصة تتولى التخطيط لبناء الاستثمارات في مجتمع المعلومات.
- اجتذاب الاستثمارات لبناء مجتمع المعلومات من خلال تعاون كافة القطاعات ومحاولة تحويل الاقتصاد الى رقمي

- إصدار تشريعات وتنظيمات قانونية تشجع الاستثمار وتدعم التحول إلى الاقتصاد التنافسي.
- التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني لدعم وتمويل هذه الاستثمارات لما لها من دور في التأثير في نفوس المستثمرين وغيرهم، والإقناع بأهمية مجتمع المعلومات ودوره الفعال في تحقيق التنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا

-المحور التكنولوجي: ويتمثل في

- تخطيط شامل في مجال التعليم يخدم فكر التكنولوجيا وثورة المعلومات.
- إدخال الكمبيوتر والانترنت في كافة المراحل التعليمية .
- تشجيع فكر مشاريع البحث والتطوير . محو الأمية الحاسوبية عن طريق تكثيف الدورات المختلفة
- تطوير شبكات الاتصالات على مستوى الدول العربية مع خفض تكلفة استخدام الشبكة .
- تشجيع الجامعات والمعاهد العلمية على إجراء البحوث العلمية
- تطوير محركات بحث عربية وتصميم مواقع تخدم البحث العلمي، مع تصميم برمجيات عربية متطورة .
- تشجيع الباحثين العرب ماديا ومعنويا .

-المحور الاجتماعي: ويتمثل في

- إعداد المجتمعات العربية للتحول إلى مجتمع المعرفة الذي يعتمد تطوره بصورة أساسية على تكنولوجيا المعلومات
- توفير الأمن والخصوصية للتعاملات على الشبكة العنكبوتية.
- نشر ثقافة التكنولوجيا والمعلومات لمحاربة الفقر المعلوماتي توفر الأمن والخصوصية للتعاملات بلا الشبكة العنكبوتية.
- نشر الوعي لدى المجتمع بأهمية الكمبيوتر والانترنت في كافة نواحي الحياة
- إرساء سياسة عربية رشيدة تحدد الأطر الصحيحة لكل أسباب التطور العربي السليم والتصدي للاعتقاد الخاطئ في إمكانية بناء مجتمع المعرفة من خلال استيراد نتاج العلم من الخارج .

- نشر الحرية و الديمقراطية وفكر المشاركة في صنع واتخاذ القرار .

نشاط التقويم الذاتي:

- س1: عرف الفجوة الرقمية تعريفا اجرائيا في سطرين ؟
- س2: حدد أسباب الفجوة الرقمية في عناصر؟
- س3: حدد أنواع الفجوة الرقمية مع شرح كل نوع في سطر على الاكثر؟
- س4: حدد الجهات المطالبة بسد الفجوة الرقمية، مع شرح كيفية ذلك؟

2.13 مؤشرات الفجوة الرقمية:²¹

هناك العديد من المؤشرات تعتبر مقياسا إرشاديا تساعد الدول على تطوير سياستها وفي إطار مراعاة شاملة للمفهوم من حيث الاختلاف في إمتلاك وفي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب منا وضع مؤشرات دقيقة وشاملة تركز أساسا على المعطيات التالية:

مؤشر الكثافة الاتصالية: يقاس بعدد الهواتف الثابتة والنقالة لكل مائة فرد و وسعة شبكات الاتصالات من ناحية معدل تدفق البيانات عبرها،بالاضافة إلى سعر الربط بالانترنت

. مؤشر التقدم التكنولوجي: يقاس بعدد أجهزة الكمبيوتر وعدد مستخدمي الانترنت و حيازة الاجهزة الالكترونية كأجهزة الفاكس و الهواتف من قبل الافراد.

. مؤشر النجاز التكنولوجي: يقاس هذا المؤشر بعدد براءات الاختراع، وعدد تراخيص استخدام التكنولوجيا، وحجم صادرات منتجات التكنولوجيا العالية والمتوسطة منسوب اجمالي الصادرات

. مؤشر الجاهزية الشبكية: يقاس بمستوى البنية التحتية لمجتمع المعلومات في القطاعات الرئيسية، ومدى تأهل الافراد والاسواق، ومدى تجاوب البيئة التشريعية والتنظيمية مع النقلة النوعية لمجتمع المعلومات

مؤشر استخدام وسائل العالم: ويقاس بدلالة عدد وسائل الاعلام الجماهيري من أجهزة الراديو والتلفزيونات والصحف والمجالت، وعدد ساعات الاستماع والمشاهدة ومعدالت القراءة ومعدالت استهلاك الورق وغيرها.

. مؤشر مقياس الذكاء المعلوماتي: هو من أصعب المؤش نظرا للتفاعليات وحلقات النقاش و بعدد المجتمعات الافتراضية عبر الانترنت وعناصر الربط بين مواقعها.

نشاط التقويم الذاتي:

- س1: عرف المقصود بمؤشرات قياس اقتصاد المعرفة في سطر؟
- س2: حدد أهم عناصر العامة لقياس اقتصاد المعرفة؟
- س3: حدد أهم مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة وفق الوكالة الكندية ؟
- س4: اشرح أهمية مؤشر نشر التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد وفق الجامعة العربية في سطرين ؟

الدرس 14: تجارب رائدة في اقتصاد المعرفة

1.14 مبادرات عالمية لاقتصاد المعرفة:²²

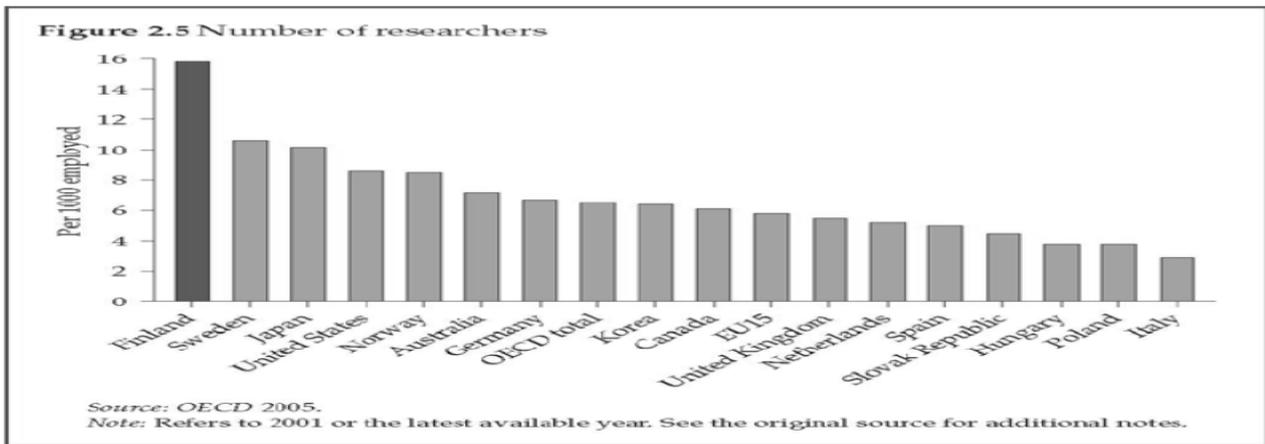
1.1.14 تجربة فنلندا :

تعد فنلندا من البلدان الصغيرة التي احتلت وفي وقت قصير مكانية بين الدول المتقدمة اقتصاديا، ولقد كان اقتصادها خلال التسعينيات من القرن الماضي في حالة مزرية، الا أنها في العشر السنوات الاخيرة عرفت تحولا جذريا في مجال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاقتصاد، مما وضعها على رأس القائمة من خلال منتدى الاقتصاد العالمي

ويعد هذا النموذج من أهم النماذج للقفزة النوعية الذي عرفها في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال مقارنة في الدول النامية والتي اعتمد فيها على ما يلي:

- الشراكة بين القطاعين العام والخاص
 - التشكيك الكثيف بين الشركات والجامعات ومؤسسات البحوث
 - نظام عادل يؤمن ويعمم العلم على جميع طبقات المجتمع
- ويمكن توضيح سر نجاح دولة فنلندا من خلال اهتمامها بالباحثين من خلال المخطط التالي:

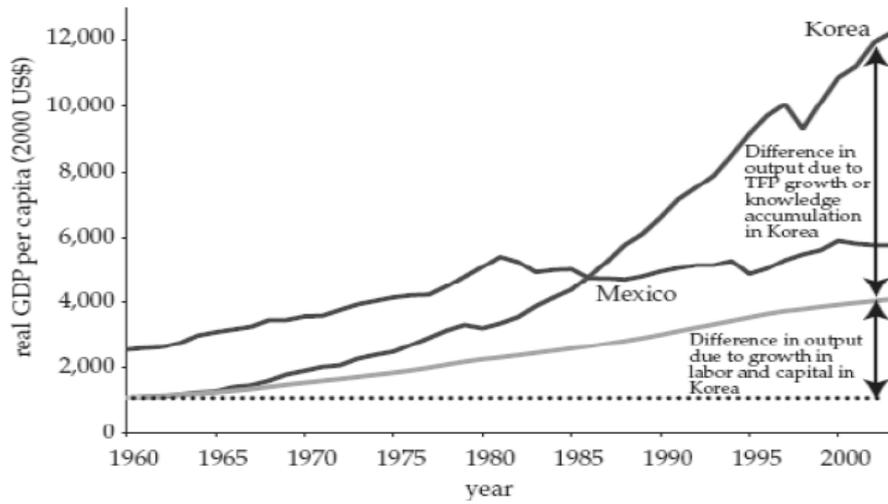
الشكل رقم 08: يمثل مقارنة عالمية لعدد الباحثين في القرن 21



2.1.14 تجربة كوريا: ²³

تمكنت كوريا الجنوبية من اختلال المراكز المتقدمة في اقتصاد المعرفة، للتحول من دولة فقيرة الى دولة غنية اقتصادية على مستوى العالم، ويرجع هذا التطور الى اتجاهها القائم نحو صناعة المعرفة معتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء أكبر في الناتج والتشغيل، حيث يشكل زيادة في دخل الفرد في كوريا وتوزيعها ما بين الزيادات الناتجة عن نمو عنصري العمل ورأس المال والزيادات الناتجة عن تراكم المعرفة ودورها في زيادة الانتاجية الكلية لعناصر الانتاج، وهو ما جعل منظمة التعاون الاقتصادية والتنمية تصنف كوريا كالثالث أهم اقتصاد معرفة ف العالم، ويمكن توضيح هذا من خلال الشكل الموالي:

Contribution of Knowledge to GDP Growth



الشكل رقم 09: توزيع العوامل المسؤولة عن النمو المتواصل في متوسط نصيب الفرد من الناتج في كوريا

الجنوبية

3.1.14 تجربة الولايات المتحدة الأمريكية: ²⁴

تمثل الولايات المتحدة الأمريكية أحد القوى العظمى في اقتصاد المعرفة نتيجة تبنيها لاستراتيجيات طويلة المدى من أجل تنمية اقتصادها، باعتمادها على ما يلي:

1/ تعزيز القدرات المحلية: قامت الولايات المتحدة بتعزيز قدرتها المحلية في انتاج معالجة واستخدام المعرفة، خصوصا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الحث على اقامة نظام ابداع جد مرن : ففي عام 1980 كانت اول نقطة تحول اقتصاد الامريكي عندما اصدر قرار ينص على سماح للمؤسسات غير الهادفة للربح، وخاصة الجامعات من الاستفادة من الدعم من اجل براءات اختراعهم، وهو الذي ساهم في نمو الانشطة الاكاديمية والبحثية

تعزيز العلاقات بين الجامعات والمؤسسات الصناعية : سعت لتعزيز العلاقات بين المؤسسات الصناعية والجامعات وتشجيع التعاون من أجل دفع التطور البحثي وزيادة التنافس، حيث ساعد النظام الجامعي

المعتمد في الولايات المتحدة في تعزيز العلاقة مما ساهم في تدفق وجذب الطلاب من كل أنحاء العالم، وان هذه القدرة مكنتها من تصدر قائمة ومنافسة الجامعات العالمية، لتحل جامعاتها المراتب الاولي في العالم لتعزيز المعرفة والاقتصاد كما هو موضح في الجدول الموالي:

ranking	University	Det.	Country	Presence Rank*	Impact Rank*	Openness Rank*	Excellence Rank*
1	Harvard University	USA	USA	38	2	1	1
2	Stanford University	USA	USA	61	3	2	3
3	Massachusetts Institute of Technology	USA	USA	42	1	4	11
4	University of Oxford	UK	UK	1	14	10	4
5	University of California Berkeley	USA	USA	109	4	3	16
6	University of Michigan	USA	USA	68	7	13	5
7	University of Washington	USA	USA	139	6	43	7
8	Cornell University	USA	USA	77	5	35	22
9	Columbia University New York	USA	USA	136	9	16	13
10	University of Pennsylvania	USA	USA	130	12	32	15
11	University of Cambridge	UK	UK	102	18	6	10
12	(2) Johns Hopkins University	USA	USA	278	39	42	2
13	University of California Los Angeles UCLA	USA	USA	176	16	23	12
14	Yale University	USA	USA	208	10	19	20
15	University of Wisconsin Madison	USA	USA	114	13	44	31

الجدول رقم 08: ترتيب الجامعات في العالم²⁵

نشاط التقويم الذاتي:

- س1: اشرح سبب نجاح النموذج الفنلندي في الاندماج باقتصاد المعرفة في 5 أسطر؟
- س2: اشرح سبب نجاح النموذج الكوري في الاندماج باقتصاد المعرفة في 5 أسطر؟
- س3: اشرح سبب نجاح النموذج الامريكي في الاندماج باقتصاد المعرفة في 5 أسطر؟

الخلاصة:

يعد اقتصاد المعرفة النقلة الحقيقية لتقدم الدول، باعتبار أن المعرفة تكمن في رأس المال البشري، فهي لا تنفذ ولا تستهلك، وان فهم هذه المعادلة من شأنها أن يقلص الفجوة المعرفية، ويعد هذا المقياس سبيلا لتكوين اطرارات من شأنهم توليد وتقاسم المعرفة في اطار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاندماج بمجتمع المعلومات.

قائمة مراجع المحاضرة الخامسة:

1. بن نبي، مالك. ميلاد مجتمع. مشكلات الحضارة. ط3. دار الفكر: دمشق، 2002. ص 37
2. بودريان، عز الدين. تكوين المستفيدين في مجال المعلومات: بين الحاجة والعائق. مجلة المكتبات والمعلومات. مج.1، ع.1، 2002. ص 76.
3. العنزي، علي بن ضميان. مدى توافق الاستثمار في وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة. ورقة بحث مقدمة للمنتدى الاعلامي السابع للجمعية السعودية للاعلام والاتصال. [يوم الزيارة 24 جانفي 2019]. [متاح على الخط]. على العنوان: https://samc.ksu.edu.sa/sites/samc.ksu.edu.sa/files/imce_images/wrq_ml_-_ly_dmy_nlnzy.pdf
4. علة، مراد. الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاقطار العربية: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نموذجا. [يوم الزيارة 24 جانفي 2019]. [متاح على الخط]. على العنوان: <https://www.gulfpolicies.com/attachments/article/1923/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D9%8A.pdf>
5. المرجع نفسه.
6. ابوشنب، عماد أحمد، وآخرون. المرجع السابق. ص 201-202
7. عليان، ربيح مصطفى. ادارة المعرفة. عمان: دار صفاء ، 2008. ص 358-
8. ابوشنب، عماد أحمد، وآخرون. المرجع السابق. ص 201
9. مؤشرات اقتصاد المعرفة: الجمهورية العربية السورية. المرصد الوطني للتنافسية. 2013. [يوم الزيارة 05 جانفي 2019]. [متاح على الخط]. على العنوان: <http://www.ncosyria.com/assets/files/Knowledge%20Economy%202013.pdf>
10. المرجع نفسه
11. عياد، ليلى، بوجمعة، بلال، هلال، أحمد. معايير قياس وتقييم الاقتصاد المعرفي ودورها في تفعيل عملية التنمية الاقتصادية. مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية. مج.4، ع.2، 2018. [يوم الزيارة 05 جانفي 2019]. [متاح على الخط]. على العنوان: http://www.siats.co.uk/wp-content/files_mf/%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%D9%898.pdf
12. المرجع نفسه
13. المرجع نفسه
14. Paker ,PMA. Policy Bridged for the digital divide : assessing the iandscape and gauginthe dimensions. Disponible sur Internet: .]14/2009/07Vol6,n5,2007. [En ligne]. [page consultée le <https://ojphi.org/ojs/index.php/fm/article/view/860/769>
15. السعيد، ملاك. الفجوة الرقمية كعامل للتغير الاجتماعي والثقافي. مجلة سوسيولوجيا. مج.1، ع.1، 2017. [يوم الزيارة 05 جانفي 2019]. [متاح على الخط]. على العنوان: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/432/1/1/64052>
16. حافظي، زهير، مزلاح، رشيد. الفجوة المعلوماتية أسبابها وسبل تجاوزها. مجلة Cybrarians. ع.2008، 17. [يوم الزيارة 05 ماي 2014]. [متاح على الخط]. على العنوان:

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=413:2009-08-01-04-47-45&catid=161:2009-05-20-10-01-08

17. شارف، عبد القادر، رمضاني، لعلا. التحديات العربية لتضيق الفجوة الرقمية " نحو تكامل اقتصاد عربي معرفي".مجلة البشائر الاقتصادية.ع2016،6. [يوم الزيارة 05 جانفي2019]. [متاح على الخط]. على العنوان:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/196/2/6/11884>

18. سعدون، نسرين. واقع الفجوة الرقمية في الجزائر. المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات.عمان،2012. [يوم الزيارة 05 ماي2014]. [متاح على الخط]. على العنوان:

http://digital.jilwan.com/digital2012/download2012.php?f=jalsa5/5_4.pdf

19. وثيقة القمة العالمية لمجتمع المعلومات. حنيف. المرجع السابق.

20. شارف، عبد القادر، رمضاني، لعلا. المرجع السابق

21. سعدون، نسرين. المرجع السابق

22.السبتي، وسيلة، السبتي، لطيفة. تجارب رائدة في مجال الابداع المعرفي والاندماج في اقتصاد

المعرفة.مجلة العلوم الانسانية. جامعة محمد خيضر.بسكرة.ع2014،33. [يوم الزيارة 05 جانفي 2019]. [متاح

على الخط]. على العنوان: <http://revues.univ-biskra.dz/index.php/sh/article/download/559/520>

23.المرجع نفسه

24.غالي، بغداد باي، يعقوب، محمد. تجارب رائدة في مجال اقتصاد المعرفة. مجلة اقتصاديات الاعمال

والتجارة.ع3، 2017. [يوم الزيارة 24 جانفي2019]. [متاح على الخط]. على العنوان:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/480/2/2/66104>

25. Ranking of univrtsities. .[En ligne]. [page consultée le 07/09/2016]. Disponible sur Internet:

<http://www.webometrics.info/en>

التقويم الجزئي

اختر موضوعا من المواضيع المقترحة

الموضوع الأول:

النشاط1:

أجب يصح أو خطأ و صحح الخطأ

- إن الاقتصاد المعرفة هو التسمية المستخدمة للإشارة إلى الاقتصاد القائم على الإنترنت أو اقتصاد الواب، وهو الاقتصاد الذي يتعامل مع الرقميات أو المعلومات الرقمية، الزبائن الرقميين والشركات الرقمية، التكنولوجيا الرقمية، والمنتجات الرقمية.(.....)

- الفجوة الرقمية هي "الفارق بين الدول الثرية والبلدان النامية في إمكانيات السيطرة الاعلام التي تساعد على الإسراع بتحويل شعوبها إلى مجتمع المعرفة. (.....)

النشاط 2:

حدد الفرق بين الاقتصاد الرقمي واقتصاد المعرفة؟

النشاط 3:

حدد أهم مؤشرات قياس اقتصاد المعرفة وفق البنك الدولي ؟

النشاط 4:

عدد أهم عناصر وأشكال الفجوة الرقمية؟

الموضوع الثاني:

يقول براك اوباما **Barack Obama** "معرفة القراءة والكتابة هي العملة الأساسية لاقتصاد المعرفة." ، من خلال هذه المقولة ومن خلال ما درسته حول التجربة الامريكية حرر مقالا تشرح فيه هذا القول.